دستيجة بدرهمين وكتب إليهما .

(سيُغني عن حلاوة دِبْسِ يحيى ... ويُغني عن حُموض أبي أميَّهْ) .

(أبو مَظلومةَ الشيخُ المولّي ... إذا اتَّزنتْ يداه دِرْهَميَّهْ) .

أخبرني علي بن سليمان قال حدثنا محمد بن يزيد قال كان أبو شراعة قبيح الوجه جدا فنظر يوما في المرآة فأطال ثم قال الحمد الذي لا يحمد على الشر غيره .

فضل النبيذ على امرأته فطلقها .

قال سوار بن أبي شراعة حلف أبي ألا يشرب نبيذا بطلاق امرأة كانت عنده فهجره حولين ثم حنث فشرب وطلق امرأته وأنشأ يقول .

(فمن كان لم يسمعْ عجيباً فإنني ... عجيبُ الحديث يا أُميمَ وصادقُه) .

(وقد كان لي أُنسانِ يا أُمَّ مالكٍ ... وكلٌّ إذا فتَّشتَني أَنا عاشقُه) .

(عزيزةُ والكأسُ التي من يُحلّها ... تُخادعه عن عقله فتصادقُه) .

(تحارَبَتَا عندي فعطَّلتُ دَنَّهَا ... وأَكوابَهَا والدهر جَمٌّ بوَائقه) .

(وحرَّمتُها حولَينِ ثم أَزلَّني ... حديثُ النَّدامى والنشيدُ أُوافقُه) .

(فلمَّا شربتُ الكأس بانتْ بأختها ... فبان الغزال المستحبّ خلائقُه) .

(فما أطيب الكأس التي أعتضت منكمُ ... ولكنَّها ليست برِيمٍ أُعانقه) .

قال أبو الفياض قال أبي قصدت الحسن بن رجاء بالأهواز فصادفت